

- الفصل الأول / تخطيط التدريس بنوعيه الكتابي والذهني ، وطريقة صياغة الأهداف السلوكية .
- الفصل الثاني / التنفيذ (عرض الدرس، الأسئلة الصفية، الدافعية، التعزيز، إدارة الفصل) .
- الفصل الثالث / طرق التدريس .
- الفصل الرابع / التقويم .

- أهمية التخطيط للتدريس .
- الإلمام بأسس التخطيط للتدريس
- معرفة أنواع التخطيط للتدريس .
- ذكر كفايات التخطيط للتدريس .
- معرفة الإجراءات المتعلقة بالتخطيط للتدريس .
- صياغة الأهداف السلوكية بشكل جيد .

التخطيط

* مقدمة :

إنَّ الإنسان إذا أراد لعمل ما النجاح فإنه عندئذ يحتاج إلى أن يخطط له تخطيطاً جيداً ، ويتطلب تنفيذ ذلك التخطيط أخذ الاحتياطات اللازمة والوسائل والأدوات والمواد التي تعينه في إنجاز العمل ووضع التقدير الزمني المناسب لإنهاء المهمة .

وقد عُرف التخطيط منذ عصر صدر الإسلام ، ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة ، حيث قام المصطفى صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام بإنجاز حفر الخندق في مدة قصيرة حينما علم أن جيش المشركين سوف يصل بعد شهر ، وأخذ النبي الكريم بعنصر التخطيط الجيد حينما قاس طول وعرض الخندق وعمقه بالذراع بعد أن كلف كل فرد بل كل أسرة بحفر منطقة معينة حتى يتم حفر الخندق بسرعة قبل وصول جيش المشركين .

* تعريف التخطيط :

هو أسلوب أو منهج حديث يهدف إلى حصر الإمكانيات والموارد المتوفرة ودراستها وتحديد إجراءات استغلالها ، لتحقيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية معينة .

أما التخطيط للتدريس فيعرف بأنه تلك العملية التي تؤدي إلى وضع تصور للمواقف التعليمية التي يهيئها المعلم لتحقيق الأهداف .

أو هو تلك العملية التي تؤدي إلى وضع خطة تدريسية تتضمن مواقف تعليمية بما تشمله هذه العملية من عمليات أخرى تقوم على تحديد الأهداف واختيار الأساليب والإجراءات التي تساعد في تحقيقها وتقويمها وتنفيذها .

* أهمية التخطيط للتدريس :

التخطيط للتدريس عمل ضروري ومهم يجعل العملية التعليمية عملية منتجة وفعالة بتحقيق الأهداف المرسومة. وتنبثق أهمية التخطيط للتدريس في كونه :

- ١- يجعل عمل المعلم منظماً ، بعيداً عن الارتجالية والعشوائية .
- ٢- يجعل المعلم واعياً ومدركاً للصعوبات والمشكلات التي تواجهه أثناء الدرس أو يتنبأ بها ، وبالتالي يعمل على تلافيها أو الحذر من الوقوع فيها .
- ٣- يجعل عمل المعلم متجدداً باستمرار ويتساوى المعلم القديم مع المعلم الجديد في التهيئة والإعداد للتدريس وإدراك أهمية التخطيط للتدريس .
- ٤- يجعل المعلم حريصاً على التثبت من مادته ، والرجوع إلى المراجع للتأكد مما يخفى عليه .
- ٥- عقول طلابه ومستواهم يجعل المعلم قادراً على اختيار الطريقة الملائمة لتحقيق أهداف المادة بما يناسب .

أسس التخطيط للتدريس :

التخطيط للتدريس يمثل إحدى الكفايات التعليمية لدى المعلمين ، لذا فإن هناك أسسا للتخطيط الجيد للتدريس يمكن أن نعدد أبرزها :

- ١- أنه ينبغي للمعلم وضع خطة متكاملة للتدريس في ضوء الأهداف التعليمية المحددة .
- ٢- أنه ينبغي أن ترتبط الخبرات التعليمية التي تشملها الخطة بالأهداف التعليمية المحددة.

- ٣- أنه ينبغي أن ترتبط الإجراءات والأساليب والوسائل التعليمية التي تشملها الخطة بالأهداف التعليمية المحددة
- ٤- أنه ينبغي مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ عند وضع الخطة التدريسية .
- ٥- أنه ينبغي وضع خطة التدريس في ضوء الإمكانيات المادية والزمنية .
- ٦- أنه ينبغي أن تكون الخطة التدريسية مرنة قابلة للتغيير والتعديل أثناء تنفيذها ، وأن تكون ممكنة التحقيق بعيدة عن الارتجالية والمثالية .
- ٧- أنه ينبغي أن توضع الخطة التدريسية وفق توجيهات وتعليمات الجهة الرسمية للتعليم وتتفق مع أهدافها المرسومة .

أنواع التخطيط للتدريس :

- ١- التخطيط بعيد المدى مثل الخطط السنوية والفصلية : ويقوم المعلمون بهذا النوع من التخطيط تحت عنوان " توزيع المقرر " ومن ذلك أيضاً حصر الوسائل والإمكانات الموجودة بالمدرسة أو البيئة للاستفادة منها.
- ٢- التخطيط قصير المدى مثل : التخطيط لأسبوع دراسي أو لوحدة دراسية أو لحصة دراسية .

كفايات تخطيط التدريس بعيد المدى :

- * يمكننا أن نحدد كفايات التخطيط للتدريس على المدى الطويل (السنوي أو الفصلي) على النحو التالي :
- ١-الإلمام والتمكن من المادة العلمية .
 - ٢-معرفة الحقائق العامة للمادة العلمية ومفاهيمها .
 - ٣-معرفة أهداف المادة المستوحاة من منهجها العام سواء كانت معرفية أو وجدانية أو مهارية .
 - ٤-تحديد الاحتياجات التعليمية للطلاب .
 - ٥-توزيع وحدات المنهج على مدار العام .
 - ٦-دراسة الإمكانيات المادية والبشرية التي تتطلبها المواقف التعليمية .
 - ٧-تحديد أساليب وطرائق التدريس المناسبة لموضوعات المقرر الدراسي وجدولتها ضمن الخطة الفصلية .
 - ٨-حصر الأنشطة الصفية وغير الصفية اللازم تنفيذها .
 - ٩-معرفة المراجع التربوية والعلمية والتي تخدم تدريس المقرر .

* كما يمكننا تحديد كفايات التخطيط للتدريس على المدى القصير (إعداد الدروس) على النحو التالي :

- ١- صياغة الأهداف التعليمية صياغة إجرائية أو سلوكية .
- ٢- صياغة الأهداف شاملة جميع الجوانب التعليمية .
- ٣- ربط الأهداف بحاجات الطلاب .
- ٤- تنظيم المادة العلمية في ضوء أهداف الدرس .
- ٥- تحديد مدخل الدرس .
- ٦- اختيار الوسائل التعليمية الملائمة والفعالة .
- ٧- تخطيط الدرس باستخدام إحدى طرق التدريس مثل : - الحوار والمناقشة - الاستكشاف _ تمثيل الدور والمواقف - اللعب - الأحداث الجارية ... الخ .
- ٨- تخطيط المدى الزمني لكل مرحلة من مراحل الدرس .
- ٩- إعداد الأسئلة الشفوية .
- ١٠- اختيار المواد والأنشطة التعليمية .
- ١١- اختيار وسائل التقويم المناسبة خلال الدرس .
- ١٢- إعداد الملخص السبوري .

إجراءات التخطيط الذهني والكتابي

أولاً : الإجراءات المتعلقة بالتخطيط الذهني :

يعرف المعلمون أن التخطيط الذهني عمل مهم قبل الشروع في تخطيطهم الكتابي فهم يتصورون تصوراً مسبقاً كيف يقومون بأداء مهامهم في التدريس داخل حجرة الدراسة ، و ما هي الصعوبات والمواقف الطارئة التي سوف يواجهونها ؟ وكيف يمكنهم التغلب عليها دون حرج ؟ وكيف يحققون أهداف الدرس من خلال عناصره ومفاهيمه ؟

إن عملية التخطيط للتدريس ليست مجرد نقل معلومات من المعلم للطلاب بقدر ما هي عملية تشكيل وإعادة تنظيم للبنى العقلية والوجدانية و المهارية لشخصية الطالب بحيث تكفل له النماء والتعلم الجيد . ولا بد للمعلم أن يشعر بأن الطالب يريد أن يتعلم ويكتسب المعلومات والمفاهيم العلمية بمرونة ويسر دون تعقيد ، وهذا التفكير

يجعله يعرف كيف يضع آلية جيدة للتواصل بينه وبين الطلاب على ضوء قدراتهم واستعداداتهم حتى يستطيع أن يحقق أهداف درسه ، فيفكر ذهنياً في طرق التدريس الملائمة التي ينطلق منها إلى تعميق الحقائق والمعلومات والمفاهيم العلمية في نفوسهم . فمن واجب المعلم أن يحضر ذهنياً لكيفية إعطاء المادة بطريقة لبقة ومرنة تعين على الفهم الجيد والتفكير المبتكر .

ثانياً : الإجراءات المتعلقة بالتخطيط الكتابي :

إن التحضير للدروس عملية مهمة ، و لا يستغني عنها المعلم مهما بلغ نجاحه ومهما طالت مدة خدمته وخبرته في الميدان التربوي . وإن كثيراً من الأساتذة الجامعيين قديمي الخبرة في الحياة التعليمية والعلمية لا يزهدون بالتحضير . قال أحمد ابن حنبل : " ما كان أحد أقل سقطاً من ابن المبارك ، كان رجلاً يحدث من كتاب ومن حدث من كتاب لا يكون له سقط " فالإنسان معرض للخطأ والنسيان . وكتب أحد العلماء إلى أحد طلبته قائلاً : " ضمنت لك أن كل من لا يرجع إلى الكتاب لا يؤمن عليه الزلل " . وذكر المبرد : قال الخليل بن أحمد : " ما سمعت شيئاً إلا كتبتّه ، ولا كتبتّه إلا حفظته ، ولا حفظته إلا نفعني " . قال أحد المربين : " إنني إذا لم أحضر الخطوات العامة لمحاضرتي فإني أستخف بنفسي " . وقد سئل المربي الدكتور توماس أرنولد : لماذا تعد دروسك قبل أن تقوم بتعليمها ؟ فأجاب " إنني أود ألا يشرب تلاميذي إلا من نبع جديد وماء عذب لا من ماء راكد " . ودُعي المربي الشهير جان بياجيه مرة لإلقاء محاضرة قبل موعدها بيوم واحد في مدينة جنيف فاعتذر وقال : " إنني أستطيع بعد ثلاثة أيام لأتفرغ لإعداد المحاضرة . فقيل له : لقد ألقت كتاباً بعنوان هذه المحاضرة منذ سنة ، كما أنك أقيمت محاضرة قريبة منها في مدينة بازل في الشهر الماضي ! فقال بياجيه : ذلك حق ولكني أكره أن أشرب في أي يوم من ماء أسن راكد . إنني أريد الماء المتجدد المتحرك في كل مرة أشرب فيها أنا ، وكذلك الماء الذي أقدمه لإخواني وأبنائي من المستمعيين والطلبة " . هذا حال بعض الأساتذة الأكفاء القدامى ، الذين مضى على بعضهم في العلم والتعليم ما يزيد على ربع قرن من الزمان ، فكيف الحال بالمعلم المبتدئ حديث العهد بالمهنة ، غير الخبير بما يتطلبه الموقف التعليمي المعقد من معلومات علمية وثقافية ، وحكمة ودراية بأصول التربية وطرق التدريس والوسائل التعليمية المختلفة ، وإلمام بعلم النفس التربوي . لذا فإننا ننصح المعلم بالتحضير الجيد ، حتى يكون على معرفة تامة بموضوع الدرس من جهة ، ولحاجات المجتمع وعقيدته وعاداته وتقاليده ومثله العليا من جهة أخرى .

ضرورة الإعداد الكتابي :

وفيما يلي بعض الأسباب التي تجعل من عملية التحضير عملية مهمة وضرورية وذات فائدة ولا غنى للمعلم عنها :

- 1- إن المعلم المرتجل الذي لا يعد دروسه يكون قلقاً لا يدري من أين يبدأ ، ولا كيف يبدأ ولا كيف يسير في درسه ، ولا أين ينتهي .
- 2- إن الإعداد المسبق يعين المعلم على تحديد الأهداف التعليمية المرغوبة ، وتحديد المعلومات التي يود أن يتعلمها الطلبة في الحصة كما يعينه على اختيار الطرق المناسبة لتوصيل المعلومات إلى المتعلمين ، و الوسائل التعليمية التي يحتاجها ، والأسلوب التقويمي الذي سيستخدمه .
- 3- إن الإعداد المسبق يجعل المعلم أكثر تمكناً من المادة مما يقلل فرص الخطأ واحتمال النسيان .
- 4- إن الإعداد المسبق يجعل المعلم أقدر على توقع الصعاب والعقبات والمشكلات التي تقابله وبالتالي يتخيل كيف يواجهها ويتغلب عليها .
- 5- إن الإعداد المسبق يؤدي إلى اطمئنان المعلم ويزيد من ثقته في نفسه .
- 6- إن الإعداد الجيد المسبق يساعد المعلم على حسن توزيع أجزاء الموضوع على زمن الحصة .
- 7- إن الإعداد الجيد يساعد المعلم على حسن اختيار الأمثلة والتشبيهات والاستشهادات التي تعينه على بلوغ أهداف الدرس .
- 8- إن الإعداد المسبق للدرس يؤدي إلى أن يكون شرح المعلم مترابطاً منظماً .
- 9- إن الإعداد الجيد يجعل المعلم أقدر على التمهيد لموضوعه بطريقة مناسبة تدفع الطلبة للتعلم .
- 10- إن الإعداد الجيد يساعد المعلم على تحديد دوره ودور الطلبة في الدرس والمهام التي يمكن أن يقوموا بها .
- 11- إن الإعداد الجيد يساعد المعلم في إدارة الفصل بشكل إيجابي .

عناصر الإعداد الكتابي :

- 1- أهداف الدرس : وهي على نوعين : أهداف عامة وأهداف خاصة وهي الأهداف السلوكية (وسيتم توضيحها في الصفحة التالية) .
- 2- التمهيد : وسنتعرض له في الفصل الثاني من هذا المبحث ، تحت عنوان التهيئة والتمهيد .
- 3- العرض : وفيه يكتب المعلم طريقة عرضه لدرسه ، والمعلومات التي ستكون محور اهتمامات الدرس .

- ٤- الوسائل : وهي الأدوات والأجهزة التعليمية التي تعين المعلم في تعليم الطلاب وإضفاء عنصر التشويق للدرس .
- ٥- الربط : ويكون بربط الدرس بالواقع ، وكيفية الاستفادة من هذا الدرس في الحياة مع إظهار القيمة العلمية للدرس ، وربطه بما سبق من دروس .
- ٦- الاستنتاج : خلاصة الدرس والتي يجب أن يتوصل لها الطلاب في نهاية الدرس.
- ٧- التقويم : وهو عبارة عن طرح أسئلة لقياس مستوى الطلاب وتمكنهم من الدرس (وسيتم التعرض لهذا الجانب بشيء من التفصيل في الفصل الرابع) .
- ٨- الزمن : ونعني به تحديد الزمن التقريبي لتحقيق كل هدف .
- ٩- الواجب (التطبيقات المنزلية) : عبارة عن أسئلة أو تمارين أو أداء عمل ما هدفها تعزيز المهارة أو المعلومة عند الطالب ، ويتم تحديد الواجب بالإشارة إلى رقم السؤال الصفحة ، إذا كان مما يعرض في تدريبات الكتاب ، أو كتابة السؤال أو المطلوب في آخر الإعداد الكتابي .

الأهداف السلوكية

معنى الهدف السلوكي:

في اللغة الهدف يعني القصد أو المرمى أو الغرض الذي نسعى لتحقيقه . ويعرّف الهدف السلوكي على أنه أصغر ناتج تعليمي سلوكي (لفظي وغير لفظي) يتوقع حدوثه ويمكن ملاحظته بعد عملية التعلم .

أو ببساطة شديدة هو الناتج التعليمي المتوقع حدوثه من التلميذ بعد عملية التدريس ويمكن أن يلاحظه المعلم وقيسه ، وهو يناظر الثمرة التي نتوقعها من الفلاح بعد إرشاده لزراعة نبات معين ، فيمكن ملاحظتها كثمرة والحكم على صلاحيتها .

الغرض من استخدام الأهداف السلوكية :

- ١-توفر للمعلم الأسس التي تمكنه من توجيه عملية التدريس وتوضح للآخرين ما يهدف إلى تحقيقه .
- ٢-توفر أساساً سليماً للتخطيط الجيد الذي يساعد المعلم على اختيار المحتوى التعليمي وطرائق التدريس والوسائل التعليمية المناسبة .
- ٣-تحدد المعايير التي تساعد المعلم في جعل تدريسه أكثر إثارة ، وتشويقاً .
- ٤-توجه الأهداف السلوكية عملية التدريس ، فيطمئن المعلم من حدوث نتائج إيجابية محققة بانتهاء التدريس .

إرشادات عامة للمعلم

- التخطيط ينظم عمل المعلم ، وهو ضرورة مهما كان الدرس سهلاً ، ومهما كان علم المعلم أو خبرته .
- يقوم المعلم قبل بدء العام الدراسي بوضع الخطة السنوية أو الفصلية للمادة الدراسية ، وذلك بتحديد المعالم الرئيسية للمادة (توزيع المقرر ، وأهدافه والوسائل والنشاطات والزمن المقترح وأساليب التقويم ، مع حصر أهم المراجع التي يمكن الاستفادة منها ...) .
- يقوم المعلم بتدوين الخطة اليومية بانتظام ، وذلك بتحديد الأهداف السلوكية لكل حصة دراسية وما يحتاجه كل هدف من أساليب ووسائل وأنشطة وزمن مقترح وأساليب تقويم مناسبة ومتنوعة ، وواجبات محققة الأهداف .
- تنظيم المادة العلمية وترتيب عناصرها الترتيب المنطقي السليم الذي يجعل الدرس متسلسلاً ومتربطاً وواضحاً .
- الاهتمام بجودة الخط ووضوحه وسلامة الكتابة من الأخطاء النحوية والإملائية واللغوية .
- يجب أن ترافق كراسة الإعداد المعلم في فصله للإفادة منها والسير على ضوئها .
- الإعداد لحصة المراجعة إعداداً جيداً يتضمن أهداف المراجعة وموضوعها والوسائل والأسئلة التي سوف تستخدم .
- الإعداد لحصة الاختبار بتسجيل الأهداف وتعليمات الاختبار والأسئلة .
- يقوم المعلم بتنظيم ارتياد المكتبة أو مصادر التعلم والإعداد لذلك في الحقل المخصص حسب التعليمات الواردة في هذا الشأن .
- يدون المعلم الملاحظات والتوصيات التي دونها المشرف التربوي في سجل الزيارات ليكون على علم تام بما يطلب منه تنفيذه لتحسين وتطوير أدائه .

- ضرورة الاطلاع على المراجع العلمية والتربوية بهدف زيادة حصيلة المعلم والتغلب على كل العقبات التي يمكن أن تواجهه .
- الرجوع إلى دليل المعلم الصادر عن الإدارة العامة للإشراف التربوي بوزارة المعارف ، وكذلك القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام .
- على المعلم أن يدون الأخطاء المطبعية والإملائية والعلمية وما يراه المعلم من إضافة أو حذف أو تعديل على المقرر على مدى العام الدراسي في الاستمارة الخاصة بذلك ، ومن ثم ترسل إلى إدارة التعليم (إدارة الإشراف التربوي) .

الأهداف العامة لتدريس العلوم الشرعية في التعليم العام

١. غرس العقيدة الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة في ضوء فهم السلف الصالح ..
٢. تنشئة المتعلمين على تقوى الله التي تعصمهم من الزلل والشبهات والشهوات ..
٣. توثيق الصلة بمصادر الوحي كتاباً وسنة وتربية ملكة الحفظ والفهم والاستنتاج بما يناسب كل مرحلة من مراحل التعليم العام ..
٤. تربية المتعلم على محبة الله وغرسها في نفسه ، وتقديمها على محبة ما سواه ..
٥. تربية المتعلم على محبة النبي - صلى الله عليه وسلم - والقيام بحقوقه والافتداء به ..
٦. تربية المتعلم على محبة السلف الصالح والتابعين لهم بإحسان والقيام بحقوقهم والسير على نهجهم ..
٧. تكوين القدرة لدى المتعلم على مواجهة الملل والنحل والأفكار المنحرفة والآراء الزائفة بالعلم الشرعي والحجة والبرهان والأسلوب الحسن ..
٨. تكوين القاعدة العلمية للتمييز بين الدين الصحيح القائم على أدلة الشرع وبين ما ينسب إليه من الأقوال والأفعال وليست منه ..
٩. تزويد المتعلم بالعلم الشرعي المناسب لمراحل النمو التي يعيشها ..
١٠. تطبيق المتعلم الأحكام والآداب الشرعية في نفسه ومع غيره ..
١١. تنمية شخصية المتعلم من جوانبها المتعددة تنمية يتحقق فيها مبدأ الشمول والتوازن والتكامل والاعتدال وفق الشريعة الإسلامية ..
١٢. تربية المتعلم على النظر والتفكير في آيات الله ومخلوقاته ونعمه الموجبة لعبادته وحمده وشكره ..
١٣. توجيه المتعلم إلى الاستفادة مما سخره الله من المنجزات المعاصرة وفق الضوابط الشرعية وتسخيرها لخدمة دينه ..
١٤. تربية المتعلم على حب العمل وإتقانه وإدراك أثره في بناء الأمة واستغلال الطاقات والموارد وفق قواعد الشرع ومقاصده ..
١٥. تعريف المتعلم بحقوقه وواجباته ، ليقوم بما عن وعي ورضا وتعريفه بالحقوق العامة مجتمعه وبلاده وأمنته وما يجب عليه لولادة أمره وتربيته على الاستمسك بالمنهج الشرعي في الموازنة بينها ..
١٦. غرس الاعتزاز برسالة المملكة العربية السعودية في إقامة المجتمع على منهج الإسلام والدعوة إليه لدى المتعلم والمشاركة في حمل هذه الرسالة ..
١٧. تعريف المتعلم بخصائص الإسلام ومميزاته ..
١٨. تربية المتعلم على محبة دين الإسلام والاعتزاز به والغيرة على حرمانه والتحاكم إليه في جميع الأمور ..
١٩. تنشئة المتعلم على محبة الدعوة إلى الله والجهاد في سبيله والقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأنمة المسلمين وعامتهم ..
٢٠. تعزيز ثقة المتعلم بمقومات أمة الإسلام وخصائصها وتقوية روح الانتماء إليها والإخاء بين أفرادها ..
٢١. بيان منزلة اللغة العربية في الدين وتعزيز مكانتها في نفوس المتعلمين وزيادة ثروهم اللغوية ..